

الفائق في غريب الحديث

جعل جمع جَعَالَةٍ بالفتح والكسر أو جعيلة ؛ وهي جعل يدفعه المضروب عليه الدَّبْعَةُ إلى من يَغْزُو عنه قال الأسدى : ... فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَةَ مُسْتَمَيَّةً
ومنه حديث مسروق C : إنه كان يكره الْجُعَالَ . ابن زياد كتب إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص : أن جَعَجَعَ بِالْحَسِينِ .
جعجع أي أنزله بجَعَجَاع وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيلٌ لإلجائه إلى خَطْبِ شاقٍّ وإرهاقه . وقيل : المراد إزعاجه ؛ لأن الجعجاع مَذَاخٌ سُوءٌ لا يقرُّ فيه صاحبه ومنه :
جعجع الرجل : إذا قعد على غير طمأنينة . جَعَطَ في ضع . جعطري في غل . الجَعْرَثَن في صب .
الرجَعَاد في نط . جَعَدَ في فر . جَعِيلَة في ثم . كَالْجَعْدُبة في عص . انجعاها في خو .
الجيم مع الفاء . النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الدَّجَال : جُفَالُ الشَّعِير .

جفل هو الكثيرُ الشُّعَرِ المجتمعُ . ومنه الْجُفَالَةُ : الجماعة من الناس . وتقول العرب على لسان الضائنة : أُؤَلِّدُ رُخَالاً وَأُجَزُّ جَفَالاً وَأُحْلِبُ كُثْبَاباً عَجَالاً ولم تر مثلى مالا . وفي حديث آخر : إنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً جافلاً الشعر ؛ فقال : أما وجد هذا شيئاً يَسْكَنُ به شَعْرَهُ ! هو المستطار الشعر المتَفَرِّقَةُ . ومنه حديث السحاب الْجَفْل : الخفيف الذي تطير به